

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 289 @ محمد أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي . محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الأصل الغزي الدمشقي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشرين ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الإياسي فانتفع به ، ثم ارتحل ولقي الأكابر وتقدم في المنقول والمعقول ، قال لي ولده إنه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومحلقاتها والحماسة وصنف كثيرا وعمل منظومة في الفقه . ومن نظمها ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالكي : % (لقد غدا التكليل أعجوبة % وأصبح التفكيك تحيرا) % (رصعه درا فتى عامر % فزاده الرحمن تعميرا) % وكان إماما مفننا عالما حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد أخذ الناس عنه وله ذكر في بعض الحوادث حتى في إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه في سنة ست وثلاثين في شرح ألفية العراقي وسأله بعض الأسئلة نظما فأجابه حسبا أوردت ذلك في الجواهر ، وولي قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مرارا أولها في سنة إحدى وخمسين عوضا عن قوام الدين ، ولقيته غير مرة . مات بدمشق في يوم الاثنين ثاني رمضان سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفري ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله . محمد بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكويز الماضي أبوه وجده ، ممن حفظ) . القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك . .

محمد بن عبد الرحمن بن رجب . فيمن جده محمد بن رجب . محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل بكسر الميم ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة مفتوحة ثم لام ابن غزي التقي أبو بكر الدمشقي الشافعي ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلي ويعرف بابن غزي بمعجمتين مضمومة ثم مثقلة . ولد تقريبا نحو السبعين وسبعمائة وسمع من المحب الصامت وأبي الهول والزين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسي